«المنظمة» ترفض دعوة أمريكية لحضور اجتماع بخصوص غزة

فتح: لا ضغوط عربية للقبول بـ«صفقة القرن»

الأراضي المحتلة – «وكالات»: نفى عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية، في حركة فتح الفلسطينية، محاولة بعض الدول العربية إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقبول «صفقة القرن» لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ونقلت وكالة أنباء سما الفلسطينية المستقلة أمس السبت عن الأحمد قوله إن «الرئيس عباس طرح في مجلس الأمن رؤية حول عملية السلام مع إسرائيل، والتي تتمسك فيها القيادة الفلسطينية بالثوابت الوطنية وقرارات الشرعية الدولية».

وأضاف أن «القيادة الفلسطينية تدعو إلى عقد مؤتمر دولي تحت سقف الأمم المتحدة»، بعيداً عن «أي تفرد أمريكي في رعاية عملية السلام».

وأكد أن الضغوط التي مورست في السابق على الرئيس محمود عباس «تراجعت وتيرتها»، بعد خطابه في مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أنه «لا يوجد طرف عربي يستطيع تجاوز القرار الفلسطيني فيما يتعلق بحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي».

من جهة أخرى أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، أن «القيادة الفلسطينية رفضت دعوة من الولايات المتحدة، لحضور اجتماع للدول المانحة بدعوى بحث سبل تحسين الوضع الإنساني في غزة، سيعقد في الثالث عشر من الشهر الجاري في البيت الأبيض».

وقال مجدلاني، لإذاعة صوت فلسطين، صباح أمس السبت، إن «غزة قضية سياسية بالدرجة الأولى وليست إغاثية أو إنسانية»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة تعرف جيداً أن سبب مأساة القطاع، هو الحصار الاسرائيلي القائم، وأن المطلوب هو معالجة سياسية لهذه القضية».

خيام إسرائيلية في ساحة الحرام الإبراهيمي

وأوضح أن «اجتماع واشنطن، الذي دعا إليه المبعوث الأمريكي جيسون جرينبلات، لم يأت من فراغ ولا لدواع إنسانية، وإنما في إطار المشروع التصفوي لقضيتنا».

وقال «ندرك أن المشاعر الإنسانية التي هبطت على جرينبلات لم تأت من فراغ، بل في إطار المشروع التصفوي الهادف إلى فصل القطاع عن الضفة، وأولاً وأخيراً، إلى تصفية المشروع الوطني لإقامة دولة مؤقته الحدود أو في إطار الحل الاقليمي بعيد المدى».

وتعقيباً على التقارير التي تحدثت عن مساع أمريكية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن سكناهم، قال مجدلاني إن «هذه الدعوات المشبوهة على صلة بالتحرك الامريكي لتصفية، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) بدءا بتجفيف مواردها المالية، وصولاً إلى الترويج للتوطين وإزاحة القضايا الكبرى كاللاجئين والقدس عن الطاولة».

وأكد أن المحاولات الأمريكية فشلت في الترويج لما يسمى بصفقة القرن، وأن واشنطن لم تجد دولة عربية واحدة تستجيب لها وتتعامل مع الصفقة المبهمة وغير المعلنة، مشيراً إلى أن الموقف العربي قد تم التعبير عنه بشكل واضح في مناسبات عديدة.

وبشأن انعقاد المجلس الوطني في أبريل المقبل، قال مجدلاني إن «ذلك سيكون الحدث الأهم والأبرز لصياغه رؤية وبرنامج سياسي جديد يستجيب لتحديات المرحلة الجديدة، ولتطوير وتفعيل مؤسسات المنظمة وهيئاتها القيادية، وإنتخاب لجنة تنفيذية جديدة، ورئاسة مجلس وطني ومجلس مركزي جديد».

وأضاف أن «هذا الأمر في غاية الاهمية لأنه يجدد شرعية المنظمة، ويعيد الاعتبار والدور لها بوصفها الممثل الشرعي والوحيد ومرجعية السلطة الوطنية».

من ناحية أخرى أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، مساء الجمعة، أن قيام مستوطنين إسرائيليين بنصب خيام في ساحة الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية، يعد تصعيداً خطيراً وغير مسبوق، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا التصعيد.

وقالت الخارجية في بيان لها، إن «هذا العمل يُعتبر تصعيداً خطيراً وغير مسبوق في ممارسات الاحتلال الاستعمارية التوسعية الهادفة إلى تهويد الحرم الإبراهيمي ومحيطه والبلدة القديمة في خليل الرحمن، وتأتي في إطار إجراءات وتدابير الاحتلال الهادفة إلى ارتكاب أوسع عملية تهجير قسرية للمواطنين الفلسطينيين من البلدة القديمة».

■ «الخارجية» الفلسطينية تستنكر نصب مستوطنين خياماً داخل الحرام الإبراهيمي

وأضافت أنها «تحمل الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن عدوانها المتواصل على المقدسات المسيحية والإسلامية، وأن هذه الخطوة انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة، وخرق جسيم لمبادئ حقوق الإنسان وفي مقدمتها حريته في الوصول إلى أماكن العبادة والصلاة فيها».

وتابعت أنها «ستتابع هذا التصعيد الخطير مع المسؤولين الدوليين ومؤسسات ومنظمات الأمم المتحدة المختصة»، مطالبة بتحرك دولي فاعل لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ولمقدساته الإسلامية والمسيحية، والعمل على إزالة هذه الخيام بشكل فوري.

وبدوره قال وزير الأوقاف الفلسطيني، يوسف ادعيس، إن «وضع المستوطنين خياما ضخمة في ساحات الحرم الإبراهيمي الجنوبية، هو تطور خطير ومؤشر على رقعة استيطانية جديدة يتم العمل عليها بشكل حثيث تحت سمع العالم وبصره».

وأضاف في بيان له، أن «الانتهاكات الاحتلالية للمسجد الإبراهيمي تجاوزت كل الحدود، وأصبح الأمر يتعلق بسيطرة يهودية كاملة على المسجد وليس انتهاكات تتعلق بتجاوزات للمستوطنين، وأن الأمر جد خطير ويحتاج إلى وقفة جدية قبل فوات الأوان».

إيران: حكم بالسجن 5 سنوات على زعيم حركة روحية

زعيم حركة «الحلقة الروحانية» الصوفية الإيرانية محمد علي طاهري

طهران – «وكالات»: حكم على زعيم حركة «الحلقة الروحانية» الصوفية الإيرانية محمد علي طاهري المسجون منذ 2011، بعقوبة جديدة تقضي بسجنه 5 سنوات، بعدما نجا من عقوبة الإعدام، كما أعلن اليوم السبت محاميه محمود علي زاده طبطبائي.

وقال طبطبائي: «قبل حوالي 4 أشهر، ألغت المحكمة العليا للمرة الثانية عقوبة الإعدام بحق موكلي وأحالت الملف إلى محكمة من الدرجة الأولى حكمت عليه بالسجن 5 سنوات بتهمة الفساد بدون أسباب تشديدية».

وكان المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين محسني-ايجائي، أكد في 3 سبتمبر الماضي أن طاهري (61 عاما) زعيم حركة «عرفان كايهاني» (الحلقة الروحانية) حكم عليه بالإعدام للمرة الثانية بتهمة الإفساد على الأرض عن جميع تحركاته».

وتهمة «الإفساد على الأرض» هي الأخطر في إيران، وعادة ما تعاقب بالإعدام، وكان طاهري الذي يتحدر من كرمنشاه (غرب) ولم يحصل على أي تأهيل ديني، أنشأ في بداية الألفية الثانية مؤسسة فنية وثقافية.

ووجهت إليه تهمة القيام بأنشطة «شيطانية»، وممارسة الطب بطريقة غير قانونية، وأوقف في مايو 2011 وحكم عليه بالإعدام مرة أولى في يونيو 2015 بتهمة إهانة القيم المقدسة والإفساد على الأرض.

ولكن المحكمة العليا ألغت في ديسمبر 2015 هذا الحكم الأول بالإعدام، وكان محاميه أوضح أن موكله طلب العفو عن سلوكه وتخلى عن معتقداته.

وأخيرا استبدلت عقوبته الأولى بالإعدام بالسجن 5 سنوات امضاها بالكامل، كما قال طبطبائي، وأضاف «بعدما امضى هذه العقوبة التي انجزت قبل سنتين، أبقي مع ذلك في السجن المؤقت، واليوم، صدر الحكم الجديد بالسجن 5 سنوات بتهمة الإفساد بدون أسباب تشديدية، بموجب المادة 286 من قانون العقوبات الإسلامي».

وأوضح المحامي: «سنرفع دعوى استئناف»، مشيراً إلى أن الحكم على موكله بالسجن عن أفعال تؤخذ عليه قبل سجنه في 2011 بناء على قانون صدر في 2013، وقال إن «القوانين ليست بمفعول رجعي ولا تستطيع المحكمة الاستناد إلى قانون سابق للحكم على شخص بسبب تصرف حصل قبل صدور القانون».

برلمان كتالونيا يؤجل جلسة تشكيل الحكومة لأجل غير مسمى

برلمان كتالونيا

كتالونيا – «وكالات»: أجل برلمان إقليم كتالونيا الأسباني جلسة تشكيل حكومة جديدة في الإقليم، والتي كان مقرراً لها غدا الإثنين، إلى أجل غير مسمى.

وجاء ذلك وفقا لما أعلنه البرلمان، الذي يسيطر عليه الانفصاليون، مشيراً إلى أن رئيس البرلمان روجر توريبت، هو من اتخذ هذا القرار.

وكان قاض في المحكمة العليا الأسبانية رفض في وقت سابق طلبا من الانفصالي جوردي سانشيز، المرشح لرئاسة الإقليم، لإطلاق سراحه مؤقتا من حبسه الاحتياطي في مدريد، وعزا القاضي هذا الرفض إلى وجود خطر تكرار الجريمة في واقعة سانشيز المتهم بالتمرد.

وذكر البرلمان أن توريبت سيتوجه لهذا السبب بشكوى أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، غدا.

يذكر أن القانون يحظر إجراء الانتخابات في حال غياب المرشح لرئاسة الإقليم، وهذا ما كانت المحكمة الدستورية الإسبانية أكدته في نهاية يناير الماضي، بخصوص ترشيح رئيس كتالونيا كارليس بوجديمون الذي يعيش في المنفى في بروكسل منذ أكتوبر الماضي.

وفي أعقاب صدور الحكم، أعلن توريبت عن عقد جلسة أولى يوم 30 يناير الماضي لتشكيل حكومة للإقليم، وعقب ذلك، اقترح توريبت ترشيح سانشيز (53 عاما) الذي يتولى رئاسة منظمة (إيه إن سي) الانفصالية، كمرشح بديل، وذلك على الرغم من أنه يقبع في السجن منذ أكثر من 4 أشهر على خلفية ارتكاب سلوك انقلابي.

يذكر أنه في أعقاب استفتاء الانفصال، الذي حظره القضاء الأسباني، وقرار حكومة كتالونيا بالانفصال عن أسبانيا، قامت حكومة مدريد بعزل بوجديمون وفرضت السيطرة على الإقليم، غير أن الانفصاليين تمكنوا من الفوز مجدداً في الانتخابات الجديدة التي أجريت في ديسمبر الماضي.

بوتين: لن أعدل الدستور للبقاء في السلطة

موسكو – «وكالات»: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المتوقع فوزه بولاية رابعة في الانتخابات المرتقبة، إنه لا يخطط لإجراء تعديل دستوري يسمح له بالبقاء في الكرملين إلى ما بعد 2024.

ورداً على سؤال لشبكة «ان بي سي» التلفزيونية الأمريكية حول ما اذا كان سيحذو حذو الرئيس الصيني شي جينبينغ الذي يسعى لرئاسة مدى الحياة، أكد بوتين أن «ليس لديه مثل تلك النوايا».

وقال في المقابلة التي نشر الكرملين محتواها اليوم السبت «لم أغير الدستور قط، لم أفعل ذلك ليتوافق معي، وليس لدي أي مخططات للقيام بذلك اليوم».

ويتهم المنتقدون بوتين الذي انتخب رئيساً للمرة الأولى في 2000 ويسعى لولاية رابعة في انتخابات 18مارس، بإخفاء نواياه للبقاء في السلطة لفترة غير محددة.

وكثيراً ما تباهى بوتين بإحترام الدستور الذي يمنعه من أن يشغل الرئاسة أكثر من ولايتين متتاليتين.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

وفي 2008 تولى بوتين رئاسة الحكومة لكنه بقي متمسكاً بالسلطة، فيما تولى ديمتري مدفيديف القرب منه الرئاسة لغاية 2012 عندما عاد بوتين إلى الكرملين في مواجهة احتجاجات معارضة كبيرة.

ورفض تلميحات عن عدم تخليه عن السلطة لإن ذلك سيعرضه للخطر قائلا إنه سمع «الكثير من الهذيان حول الموضوع».

وقال: «لماذا تظنون أنه من بعدي سيتولى السلطة في روسيا بالضرورة أشخاص مستعدون لتدمير كل ما فعلته في السنوات الماضية؟».

وتابع إنه «يفكر منذ 2000 بخلفه المحتمل». وأضاف «التفكير لا يؤذي لكن القرار بنهاية الأمر هو للشعب الروسي».

وينافس بوتين في الإنتخابات سبعة مرشحين، لا يشملون المعارض الرئيسي له «اليكسي نافالني» الممنوع من الترشح بسبب إدانة قضائية يقول مؤيدوه إنها عقاب له على الترشح بوجه الرجل القوي.

ورفض بوتين تأكيد ما إذا سيمنح نافالني عفوا. وقال: «يمكن منح عفو لأي شخص إذا كان يستحق ذلك».

وأشار الرئيس بوتين الذي لم يناد أبدا نافالني بالاسم علناً، إلى السياسي البالغ من العمر 41 عاما بـ«بعض القوى السياسية».

وقال بوتين «ما الذي يعجبني في المبدأ..؟ يعجبني إنهم يعرضون مشكلات وهذا جيد، فعلا هذا الشيء الصحيح».

وأضاف «هذا غير كاف للتطور الإيجابي للبلاد، «غير كاف على الاطلاق»، لأن «تركيز الإنتباه على المشكلات، ليس غير كاف فحسب، بل خطير لأنه يمكن أن يؤدي إلى دمار معين ونحن بحاجة للإبداع».

مقتل 6 «دواعش» باشتباكات شمال أفغانستان

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤول محلي، أمس السبت، أن ستة مسلحين داعشيين على الأقل قتلوا في اشتباك مع قوات الأمن في إقليم جوزجان شمالي افغانستان، طبقا لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الافغانية سبت.

وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم، محمد رضا غفوري، إن الاشتباك وقع أمس الجمعة في منطقة «درزاب» وقتل ستة متشددين من تنظيم داعش، من بينهم اثنان من أوزبكستان.

ولم تتكبد قوات الأمن أي ضحايا في الاشتباك، حسب غفوري.

وأضاف غفوري أنه تم العثور على جثة امرأة في مدينة شيبيرجان بإقليم جوزجان.

وتابع أنه لم يتم اعتقال أحد بعد فيما يتعلق بالحادث، لكن التحقيقات مستمرة.

بيونغ يانغ: لن نذعن أبداً لعقوبات واشنطن

بيونغ يانغ – «وكالات»: قالت وسائل إعلام كورية شمالية رسمية أمس السبت إن «بيونغ يانغ لن تذعن أبدا لضغط الولايات المتحدة»، منددة بالعقوبات التي تفرضها واشنطن على البلاد.

وجاء ذلك رداً على إعلان الولايات المتحدة مؤخراً أنها ستفرض عقوبات على 56 كيانا، منها 27 شركة شحن وتجارة، و28 سفينة، وفرد واحد من كوريا الشمالية وبلدان أخرى، بذريعة منع بيونغ يانغ من محاولة التهرب من العقوبات ووقف الوسائل غير القانونية التي يمكن أن تساعد في التعامل معها في عرض البحر.

ووفقا لصحيفة «رودونغ سينمون» الرسمية، قالت في مقال افتتاحي إن «بيونغ يانغ لن تذعن مطلقا للقوة العسكرية أو العقوبات أو الحصار»، وأضافت «لن ندع الأمريكيين يحددون الخير والشر بناء على وجهة نظر حاكمهم، بشكل يتخطى العدل والحقيقة».

ووصفت الصحيفة العقوبات الأمريكية وجهود الولايات المتحدة نحو تشديد عزلة البلاد بأنها خطيرة للغاية ويمكن أن تؤدي إلى نشوب حرب، وذكرت أن واشنطن تعمل من خلال العقوبات على إضعاف بيونغ يانغ وجعلها تخضع لسيطرتها الكاملة.

ودعت الصحيفة دبلوماسيي البلاد إلى القيام بدور مهم لحماية سلطة الزعيم الأعلى والحزب الحاكم تحت أي ظروف في وقت أصبحت فيه المواجهة مع قوات العدو على قدم وساق.

ويأتي ذلك بعد يوم من الإعلان عن لقاء مرتقب بين زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو المقبل، قبل أن يتراجع البيت الأبيض على ما يبدو ويربط اللقاء بحدوث تطورات في بيونغ يانغ.

ادعت صحافة كوريا الشمالية أن جهود الولايات المتحدة نحو تشديد عزلة البلاد خطيرة للغاية